

أبعاد
ab'ad



“دميت الآمنة: مسؤولية مشتركة” نساء يُقدن حماية المجتمع

قصة مصورة
١١، أكتوبر ٢٠٢٥



خمس عشرة امرأة - رؤية واحدة - إرادة تصنع التغيير

أشهر من العمل المتواصل، الصداقة، الضحكات والتنسيق . ها نحن اليوم، عند المحطة الأجل، الاحتفال بمبادرة "دميت الآمنة، مسؤولية مشتركة". خمسة عشرة امرأة كان لديهن رؤية مشتركة، تعاون معاً وأسسن لجنة مجتمعية كانت مثلاً واضحاً وإيماناً بقدرة النساء على إحداث التغيير. هي تجربة، كانت بالنسبة للكثيرات منهن، فرصة لتجاوز الخوف، واكتساب مهارات جديدة، والشعور بأن للنساء دوراً فعالاً في دعم أسرهن ومجتمعهن.

نساء بين ربيعهن الثالث والخمسين

وستين حكمة، جمعهن حلم واحد
ريّات منازل، متطوعات، حرفيات،
وطاهيات يُدعن من أبسط الموارد...
لكن ما جمعهن كان أكبر من أي مهنة:
رغبة صادقة في أن يكن جزءاً من
التغيير. لم تكن المبادرة مجرد حدثٍ
عابر، بل تجسيداً لتنوع الخبرات
والالتزام الذي يشكّل قاعدة متينة تُبنى
عليها مبادرات تسعى إلى تحقيق تنمية
اجتماعية مستدامة.





"رزمة الحماية" كان أبرز إنجاز هذه النساء
الانجاز اللواتي إحتفلن فيه خلال مبادرة "دميت
الآمنة، مسؤوليّة مُشتركة" هي أداة توعويّة
تحمل رسائل بسيطة، لكنها قويّة. كلّ صفحةٍ
فيها تذكير بأنّ الأمان حقّ للجميع، وبأنّ
التحرّش أو الإساءة في أيّ مكان لا مكان لهما
في مجتمع متماسك.





وجوه الحضور مليئة بالإعجاب والفخر
حضر رئيس البلدية وممثلون عن المؤسسات
المحليّة، واستمعوا إلى قصص النساء وإنجازاتهم.
شدّدوا على ضرورة نشر "رزمة الحماية" في كل
بيتٍ ومدرسةٍ وسوقٍ، ومواصلة تنظيم الأنشطة
التوعويّة في المنطقة.





في ختام الاحتفال، شاركت النساء قصصهنّ وانعكاس هذه الرحلة عليهنّ، كيف انتقلن من التردد إلى الثقة، ومن الخجل إلى المبادرة، وكيف أصبحت المشاركة في اللجنة مساحةً للتعلّم والنموّ الشخصي. **الثقة بالنفس، والوعي، والشجاعة... هذه الصفات التي تحملها الآن هؤلاء النساء لتلهمنّ وترافقهنّ في كل خطوة من حياتهنّ اليومية!**

نُفّذت هذه المبادرة من قبل منظمة أبعاد ضمن مشروع البرنامج الإقليمي للتنمية والحماية (RDPP)، وتهدف إلى إبراز جهود السيدات خلال الفترة الماضية، وتبسيط الضوء على أبرز التحديات في المنطقة، لا سيما الحاجة إلى تعزيز المساحات الآمنة والحفاظ على الأمن في الأماكن العامة.